

مهارات بحثية

اعداد: الطالب: سطاتم شديد القثامي
الرقم الجامعي: 242000811
أستاذ المادة: د. عادل عصام

الموضوع: دراسة نقدية



الموضوع: دراسة نقدية

Task No. 7

الطالب: سطاتم شديد القشامي



قام الباحث باختيار بحث بعنوان "تحليل أثر التحول الرقمي على فاعلية الأداء التنظيمي (دراسة ميدانية)" وهو بحث مقبول للنشر في مجلة البحوث الإدارية والمالية والكمية، المجلد (3)، العدد (4)، 2023، السويس – مصر، كلية التجارة، من إعداد: محمد أحمد عبد الغنى. يتكون البحث من 62 صفحة، ومنشور في الصفحات (114-174).

Chapter

01

يهدف هذا البحث إلى تقديم تحليل نقدي معمق، انطلاقاً من فرضية أن قوة أي نموذج سببي في دراسات الإدارة لا تُقاس فقط بصلابة نتائجه الإحصائية، ولكن أيضاً بعمق تأصيله النظري، واتساقه البنيوي بين المشكلة البحثية والفجوة المعرفية والفرضيات والمنهج المتبع في الدراسة.

وبناءً على ذلك، يتناول الباحث في هذا العمل دراسة نقدية بحثية لمكونات هذا البحث، والمتمثلة في النقاط التالية :
منهجية البحث

منهج الدراسة (ص19)

اعتمد الباحث على **المنهج الوصفي التفسيري**، مستخدماً المنهج الكمي، وذلك من خلال الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات من عينة الدراسة. ويُعد هذا المنهج مناسباً لطبيعة الدراسات الإدارية بشكل عام، حيث يسمح بوصف الظاهرة محل الدراسة (التحول الرقمي) وتحليل علاقاتها المختلفة مع فاعلية الأداء التنظيمي، وصولاً إلى استنتاجات قابلة للقياس الإحصائي.

نقد المنهج:**الإيجابيات:**

المنهج الوصفي التفسيري يتناسب مع طبيعة الدراسة، إذ يتيح الربط بين المتغير المستقل (التحول الرقمي) والمتغير التابع (فاعلية الأداء التنظيمي).

استخدام المنهج الكمي عبر الاستبانة يعزز إمكانية اختبار الفرضيات بشكل إحصائي دقيق. المنهج يوفر إطاراً علمياً واضحاً لتفسير العلاقات السببية بين المتغيرات.

الملاحظات النقدية:

اقتصرت العينة على العاملين في البنوك بمحافظة السويس، وكان من الأفضل توسيع نطاق العينة لتشمل قطاعات مصرفية أخرى لتعزيز تعميم النتائج. كان من الممكن تحسين نوعية العينة عبر إشراك القيادات الإدارية العليا، وذلك باستخدام المقابلات النوعية كأداة مساندة للاستبانة، مما يعزز مصداقية النتائج ويضيف بعداً تفسيرياً أعمق. الاعتماد الكلي على المنهج الكمي قد يُظهر قصوراً في تفسير بعض النتائج، لذا كان من الأفضل إدماج منهج نوعي (Mixed Methods) لتقديم رؤية أكثر شمولية.

نقد الدراسة الميدانية

الإيجابيات

وضوح المجتمع والعينة: الباحث حدد المجتمع بوضوح (البنوك التجارية بمحافظة السويس)، مما أعطى الدراسة إطاراً محدداً. **استخدام أداة الاستبانة:** الاستبانة مناسبة لجمع بيانات كمية من عدد كبير من المبحوثين، وتسمح بالتحليل الإحصائي واختبار الفرضيات. **نسبة استرداد جيدة:** نسبة الاسترداد المرتفعة للاستبانة تعكس جدية المشاركين وتزيد من موثوقية النتائج. **التركيز على قطاع مصرفي محدد:** اختيار البنوك كبيئة للدراسة يعكس أهمية التحول الرقمي في قطاع حساس ومؤثر اقتصادياً.

السلبيات

محدودية المجتمع الجغرافي: اقتصار الدراسة على محافظة السويس فقط يقلل من إمكانية تعميم النتائج على بقية البنوك في مصر أو على قطاعات أخرى. **نوع العينة:** الباحث اعتمد على العينة الملائمة (Convenience Sampling)، وهي عينة غير احتمالية، مما قد يؤدي إلى تحيز في النتائج ويضعف القدرة على التعميم. **غياب التنوع في أدوات جمع البيانات:** الاعتماد الكلي على الاستبانة قد يحد من عمق التفسير، وكان من الأفضل إدماج أدوات نوعية مثل المقابلات أو مجموعات التركيز. **تحديد حجم العينة:** لم يذكر الباحث معادلة إحصائية لتحديد حجم العينة (مثل معادلة كريجسي ومورغان أو معادلة العينة البسيطة)، مما يجعل حجم العينة معتمداً على التوافر وليس على أساس علمي صارم.

مستوى المشاركين: اقتصرت العينة على العاملين، بينما كان من المفيد إشراك القيادات العليا والإداريين الاستراتيجيين للحصول على رؤية أوسع حول أثر التحول الرقمي.

ملاحظات منهجية

كان من الأفضل استخدام **المنهج المختلط (Mixed Methods)** ، بحيث يجمع بين البيانات الكمية (الاستبانة) والبيانات النوعية (المقابلات)، لتقديم صورة أكثر شمولية عن الظاهرة. إدماج أدوات نوعية كان سيعزز **العمق التفسيري** ويكشف عن أبعاد لا يمكن قياسها إحصائيًا فقط.

توسيع نطاق الدراسة ليشمل أكثر من محافظة أو أكثر من قطاع مصرفي كان سيزيد من **قوة التعميم**.

✨ الخلاصة

الدراسة الميدانية وفرت بيانات كمية مهمة وسمحت بتحليل إحصائي للعلاقات بين التحول الرقمي وفعالية الأداء التنظيمي، لكنها تعاني من **قصور في التعميم** بسبب محدودية المجتمع الجغرافي ونوع العينة، إضافة إلى اعتمادها الكلي على المنهج الكمي دون إدماج أدوات نوعية



Thank You